Editor -in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sat (20) March 2004
http://www.almadahouse.com
E.Mail : almada112@yahoo.com
250 ID
16 Pages

عن دار المدى للثقافة والفنون والنشر

مستقبل الرأسمالية

تأليف: السترنورو
ترجمة: عزيز سباهي

دراسة عميقة لطبيعة الرأسمالية المعاصرة وظواهرها الجديدة، كالشركات فوق القومية والعنصرية والحروب والعمالة عن العمل والتكنولوجيا. الى اين تتجه الرأسمالية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وسيادة اللايقين والقلق بالمستقبل، وفي ظل العولمة المتسيدة والقطبية الواحدية؟ هذا ما يحاول الكتاب الاجابة عليه.

نوروز .. انتصار الربيع والفرح

اليوم عيد نوروز او عيد الشجرة، او عيد الربيع، انها اسماء تعبر عن اهمية هذا اليوم ودلالته في نظر الناس.

فهو عبارة عن اختصار للربيع كله من خلال احتفال الناس وخروجهم الى الشوارع والمتنزهات واماكن السياحة، ليشموا هواءاً آخر يمثل عبق الاشجار والورود. ولهذا العيد دلالته الخاصة في كردستان فهو يمثل بداية عصر جديد بعد القضاء على (ضحاك) ذلك الظالم كما ترد في الحكايات في يوم 21/آذار حيث كانت نقطة الصفر هي اشعال النار، كل من موقعه للدلالة على ان نهاية الظلم اقتربت وبدأت ثورة الفقراء على هذا الملك الذي استنزف دماء ابناء الكرد على مدى عقود من الظلم والاستغلال والطغيان. المهم هو ان هذا اليوم يمثل حالة خاصة من حالات التعبير عن الفرح والبهجة والسرور.

ومشاركة منا في هذا الفرح توجهنا الى عدد من العوائل وطرحنا عليها سؤالنا كيف تنظرون الى هذا اليوم البهيج؟

كانت اول عائلة هي عائلة خالد البرزنجي الذي يسكن في منطقة باب الشيخ وهي احدى المناطق التي تحتفل سنوياً بهذا العيد، فكان وجود جميع عائلته فرصة لسؤاله وسؤال عائلته ايضاً فأجابنا قائلاً: هذا العيد يمثل حالة خاصة في نظرنا، لأنه يجمع الاصدقاء والاقارب في المناطق التي تكثر فيها الاشجار والخضرة فنأخذ معنا حاجياتنا ونذهب الى سلمان باك حيث الطبيعة الجميلة. واضاف: ان لهذه السنة طعماً خاصاً لأنه جاء بعد سقوط الطاغية. فيما قالت زوجته السيدة ام آزاد: حقاً انه يوم جميل واشعر فيه بالسعادة فعائلتي امي وابي وبقية اخوتي يأتون معنا ونكمل فرحتنا في سلمان باك.

اما السيد نور عبد الحسين صاحب محل في الشورجة فقال: نحمد الله على كل شيء، بدءاً من سقوط الطاغية ومرور أبريعنا هذا وانتهاءاً بالصحة والعافية التي منحها الله لنا فالربيع يعني الفرح والزهور وفي كل سنة ازرع شجرة صغيرة في حديقة بيتي لتكبر في الاعوام القادمة.

ثم التقينا الشاب كريم جاسم الذي كان يتهيأ للزواج في هذا اليوم واجله بسبب شهر محرم الحرام فأجاب عن سؤالنا: كنت قد اخترت هذا اليوم موعداً لزواجي لأنني احبه كثيراً والناس يحتفلون فيه، ولكن بما انه تزامن مع شهر محرم فإنني اجلت زواجي الى ما بعد محرم واتفقنا انا وخطيبتي على ذلك.

وكانت لنا وقفة مع ازدهار علي من الجامعة المستنصرية فقالت: اجمل يوم في حياتي هو يوم نوروز لأن فيه كل معاني الجمال والسمو والرفعة، ولا اخفيك اني ولدت في هذا اليوم.

وسألتها في اي عام اجابت: لا اكشف السنة واكتفي باليوم فقط.

اما الشيخ عبد الله رزاق وهو متقاعد وبلغ الثمانين من عمره فقال: في هذا اليوم اشعر ان العمر يرجع بي الى الوراء لأنني عندما كنت صغيراً كنت ابتهج لقدوم هذا اليوم والى يومي هذا، اشارك اولادي واحفادي فرحتهم به. واضاف: اتمنى ان يعم الفرح في العراق، ويستتب الامن وتستقر الحياة في السنة القادمة ونحن نحتفل بهذا اليوم المبارك.

وقفة

إرادة الحاضر ..

محمد درويش علي

هل من الضروري ان نعلق اخطاءنا على شماعة الماضي، ونبقى نفكر ونندب حظنا العاثر؟ ان الحياة تفرض علينا ان نؤدي دورنا، ونخلق الاجواء، ونبدع في اعمالنا، لنكون اسوة حسنة لمن يأتي بعدنا!

لقد كان الماضي مليئاً بالاخطاء والكبوات والحياة غير الصحيحة، والظلم والسجون والموت الزؤام الفردي والجماعي، وكم الافواه.

ان المرحلة الحالية تتطلب النظر الى الامور بجدية وبعين مفتوحة وبتخطيط نواجه به الغد كي لا تتجدد الحالة السابقة، وتبقى مستمرة معنا في عملية تكرار مقيتة وكأن لا حول لنا ولا قوة في تغيير وضعنا. نقترب الآن شيئاً فشيئاً من الذكرى الاولى لسقوط الطاغية ونظامه المقيت، ولم نعد نسمع باللجنة الاولمبية وهي توجه سهامها اللاانسانية صوب الشرفاء، ولم نعد نسمع بتوجيهات الرفاق الحزبيين وهم يشدون المطقة الخزي والعار على الملابس الزيتونية، ليزجوا ابناءنا في وجبات جيش القدس، ويوم النخوة، ويثبتوا حرفيتهم اليومية من خلال تدوين اسماء الاقارب والمعدومين والهاربين ولم نعد نسمع بمن يقول (انا في القصر اعمل)، لقد تهاوى ذلك القصر وداس على طابوقه المواطن العراقي بحذائه، وتناثر اثاثه.

الآن انفتحت الآفاق امامنا ونحن نقبل على انتخابات، وعلى حياة فيها رائحة الحقيقة بعيداً عن كل ذلك الزيف القديم. فالعمل الجاد وحده قادر على دفعنا الى امام لمواجهة انفسنا من جديد، بعد ان كنا في عزلة عنها سنوات طوال، لنعيد التوازن والامل الى مفاصلنا المعطلة بفضل الاجهزة الامنية والموت القسري. يا ترى هل نستطيع ان نقوم بهذا ونتوجه الى امام ولا ننظر الى الماضي ونبقى ندينه ونتناسى الحاضر؟ ان الارادة التي يمتلكها الانسان العراقي الذي واجه بها تلك السنوات العجاف، لقادرة على فعل المستحيل، وبناء العراق من جديد وردم الماضي.

تغريدة

لقاء المصادفة، لقاء الربيع

حقاً سررت برؤيتك امس، برغم أن اللقاء حصل بالمصادفة، لكنه كان اهم من كل تلك اللقاءات المتفق عليها. فبعد يوم من الإحباط والتعب، بت وكأني امتلك العالم بين يدي، وأخوض في أسراره، وأعوم في بحاره. لقد اختصرت مساحة التعب والإعياء والإحباط، حينما أشرق وجهك بضحكة كأنها الشمس بعد غيوم داكنة، استطاعت ان تلم كل ما بي، وتطوقني بنشوة سرت في كل مساحة في بدني، وجعلتني احلق عالياً مع الطيور المهاجرة إلى قمم الجبال، والورود المتفتحة في هذا اليوم الربيعي (النوروزي) في كل الحدائق والمنعطفات الجميلة في بلادي. تزامن هذا اللقاء مع نوروز، وكأننا على اتفاق معه، لنترك كل أثقالنا وأحزاننا بعيداً بعيداً، وننطلق خفافاً في كل زاوية وهضبة، ونحن نرنو إلى الطبيعة الغناء والأحلام المستترة خلف الزهور والخضرة وعبق الأشجار. في كل ساعة نقضيها هذا اليوم، بل كل دقيقة ولا اريد المغالاة واذكر اجزاء الدقائق، يعادل زمناً بكامله، أول عيد نقضيه بعيداً عن العيون التي كانت تترصد أحلامنا، وتحاول وأدها قبل ان تخرج إلى الواقع وتنشر أجنحتها البيضاء، ورفيفها على القلوب الظامئة إلى الحب. أريد أن أقول شيئاً:

أنت التي تديمين حاضري بوجودك، وتزرعين الأمل عندي للغد، وعندما اتذكر عثرات في سنواتي الماضية أغفو بين يديك التي اصنع منها مهداً واكون طفلاً تهدهده كلماتك وضحكاتك وبعضها يدللنا!

ألبوم غنائي جديد لديانا حداد

انتهت ديانا حداد من تصوير ثلاث اغنيات من البومها الغنائي الجديد (اول مرة). وتم تصوير هذه الاغنيات في اماكن مختلفة من امارة دبي ويضم الالبوم اضافة الى الاغنيات الثلاث تسع اغنيات اخرى من بينها اغنية من الفلكلور المغربي بعنوان (كنت احبك).

شريط الاخبار

ساندرا بولوك وفيلم (اهم شيء)

تواصل الممثلة ساندرا بولوك استعداداتها للبدء بتصوير فيلمها الجديد (اهم شيء) الذي تلعب دور البطولة فيه مع النجمة ميريل ستريب وتخرجه الشقيقتان جينفر وسوزن تود.

تدور قصة الفيلم حول علاقة عاطفية لامرأة تقع في حب رسام يصغرها بخمسة عشر عاماً، ونتيجة لهذه العلاقة تحدث خلافات عديدة يتم معالجتها ضمن اطار سينمائي.

وقالت ساندرا ان الفيلم رومانسي ويعالج الحب بصورة مختلفة ومن منظور ان الحب هو (اهم شيء).

تقاسيم على العنبر

في الساعة السابعة من مساء اليوم، يقدم على مسرح كلية الفنون الجميلة في الكسرة، عرض مسرحية (تقاسيم على العنبر) تأليف د. جواد الاسدي اخراج صميم حسب الله يحيى.

حنان ترك تقابل الشائعات بالضحك

الفنانة حنان ترك التي تميزت في اداء ادوار كثيرة، وفي اكثر من فيلم سينمائي، وحققت حضورها ونجاحها، بدأت الشائعات تطاردها كأي انسان يحقق نجاحاً استثنائياً الا انها تقابل كل ذلك برد فعل متفهم للحالة دون غضب او انزعاج. وفي الفترة الاخيرة وبعد مقتل الفنانة ذكرى على يد زوجها ايمن السويدي ورد اسم حنان ترك كإحدى خطيبات ايمن السابقات، حنان التي تكره الحكايات والقيل والقال قابلت الموضوع بالضحك واللامبالاة، بالرغم من تأثر زوجها وعائلتها به.

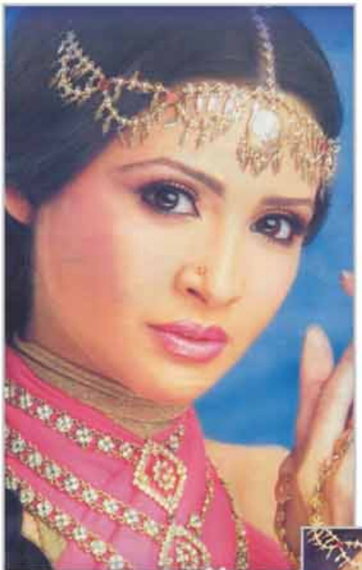

أزقة خارج المدى

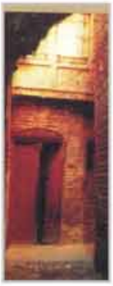

يفتتح اليوم في قاعة سومر مجاور كلية الفنون الجميلة العرض الشخصي الثاني للفنان هادي النجار تحت عنوان (ازقة خارج المدى)، ويضم العرض مجموعة من اللوحات الفنية التي تعبر عن رؤية الفنان للواقع، وكيفية الاشتغال عليه.

مسرحية جديدة بعنوان (بابا جاب موز)

ستقوم الفنانة غادة عادل والفنان كريم عبد العزيز ببطولة مسرحية جديدة تحمل عنوان (بابا جاب موز) كتبها يسري الابياري ويقومان الآن باجراء التمارين عليها، ويتم عرضها في بداية الصيف في الاسكندرية ومما يذكر ان كريم وغادة مثلا معاً في فيلم (الباشا تلميذ) الذي حقق نجاحاً متميزاً اثناء عرضه.

مشهد

لمصلحة من ألغيت هذه الجسور ؟!

حالة الازدحام التي تشهدها بغداد في كل الشوارع والمناطق تحتم علينا التفكير جدياً في التخفيف منها، وايجاد البدائل في غاية هي توفير ابسط المستلزمات لسير آمن، بعيداً عن تداخل السير والاختناقات المرورية. ومن الغريب جداً ان تغلق المنافذ التي من شأنها تخفيف الازدحام، وابقاء الحالة على ما هي عليه. على امتداد القناة التي تفصل بين مركز بغداد الرئيس وعدد من المناطق المعروفة بكثافتها السكانية، مثل الشعب، ومدينة الصدر، والطالبية والحبيبية، ثمة جسور رئيسة اقيمت قبل اكثر من ثلاثين عاماً، وقتها لم يكن في بغداد غير عدد قليل جداً من السيارات فضلاً عن عدد السكان، وهذه الجسور ما عادت تحتمل وفرة السيارات لا سيما ان اعداداً كبيرة دخلت منها الى العراق خلال العام المنصرم. اضافة لهذه الجسور هنالك جسور فرعية بإمكانها ان تستوعب اعداداً كبيرة من السيارات وتخفف من الازدحام، وتؤدي دوراً في ذلك. ولكن عمدت الجهات المسؤولة الى غلق هذه الجسور وسيجتها بالاسلاك الشائكة، وظل المواطن في حيرة من امره. لا يوجد امامه منفذ الا الجسور الرئيسة وهي عاجزة عن استيعاب السيارات التي باتت بالآلاف، وعليه الانتظار يومياً ساعة في اية عملية عبور الى الجهة الثانية للوصول الى مركز بغداد.

نتمنى على امانة بغداد النظر في الموضوع وفتح هذه الجسور خدمة للمصلحة العامة.

إسطوانة بـ 525 ألف دولار فقط

عرض بائع قطع وآثار نادرة على موقع للانترنيت نسخة فريدة لآخر اسطوانة لعضو فرقة الخنافس الشهير، جون لينون، مقابل مبلغ قدره (525) ألف دولار مؤكداً ان البوم (دابل فانتاسي) الذي يضم الاسطوانة النادرة قطعة مهمة للغاية. وكان المطرب الراحل (جون لينون) قد وقع على غلاف الاسطوانة في يوم 8 كانون الثاني عام 1980 بناء على طلب، مارك ديفيد شابمان، الذي قام باغتياله بعد نصف ساعة فقط

وقد عثر على الاسطوانة في حوض للزهور في البيت الذي كان يعيش فيه المغني الراحل مع زوجته في نيويورك. ويقول صاحب موقع الانترنيت ان غلاف الاسطوانة يحمل بصمات القاتل وعدداً من الكلمات التي دونتها الشرطة اثناء التحقيق.